



الجامعة المفتوحة

لقيادة البيئة والمناخ الشباب

تحت شعار: "فلنعمل من أجل المياه والمناخ" ★★ القنيطرة - 2023 للندوة 2



لقاء تقييم فعاليات الجامعة المفتوحة



تحت شعار

فلنعمل من أجل المياه والمناخ

لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

التوقيت والمكان

بالتنسيق مع

يوم الجمعة 12 يناير 2024. ابتداء من الساعة 15.15 وإلى غاية 18. مساء ... بفضاء المكتبة الوسائطية علال الفاسي الساكنية بالقنيطرة.

مؤسسة أنا ليند
 الشبكة المغربية

تقرير فعاليات الجامعة المفتوحة لقادة البيئة والمناخ الشباب
في نسختها 2 بمدينة القنيطرة، 4 نونبر 2023
تحت شعار: "فلنعلم من أجل الماء والمناخ"

تعتبر قضايا البيئة وتغير المناخ من بين القضايا الحيوية والهامة في عصرنا الحالي. وإمانا منا بأن التربية والتعليم والتدريب في هذا المجال يمكن أن يساعد على تمكين الشباب من المشاركة الفعالة في مكافحة تحديات البيئة المتعلقة بالماء وتغير المناخ، وتحسيس المواطنين بأهميتها، ويبقى العمل على برنامج مكثف لتعزيز المعارف والمهارات ضروريا من أجل المساهمة في جهود حماية البيئة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توازن المنظومات البيئية والعمل على الحد من التغيرات المناخية.



وفي هذا الإطار، عرف رحاب المركب الثقافي، يوم السبت 04 نونبر 2023، ابتداء من الثانية زوالا، إحياء فعاليات افتتاح الجامعة المفتوحة لقادة البيئة والمناخ الشباب في نسختها الثانية دورة نونبر – دجنبر 2023، فين تم تنظيم الدورات التكوينية 6 في الفضاء الثقافي للمكتبة الوسائطية علال الفاسي بالسكنية بمدينة القنيطرة. وبالموازاة مع ذلك عرف 4 مراكز للتربية والتكوين النسوي التابعة لمندوبية التعاون الوطني بالقنيطرة و4 مراكز للتأهيل النسوي التابعة للمديرية الإقليمية للشباب والثقافة والاتصال بالقنيطرة وكذا مؤسستين للتعليم الخاص (مؤسسة رواد العلم – مؤسسة المناهل) ومؤسسة WISIC للتكوين المهني الخاص لقاءات تحسيسية تطبيقية اتخذت موضوع



"أهمية الماء في حياة الإنسان بين الوفرة والندرة ... الفرص والتحديات" موضوعا لها، وذلك من خلال حلقات نقاش تفاعلية من أجل رفع الوعي الثقافي حول موضوع ندرة المياه وأهمية التمكن بالسلوكيات إيجابية من أجل عقلنة استعمال الماء وفق مقاربة الحكامة الجيدة، وذلك من خلال التدبير الرشيد أو تثمين الموارد المائية الطبيعية.

من وجاء تنظيم هذا الحدث، كفضاء تربوي مجتمعي مدني مواز لتعزيز قدرات الشبان والشابات، تحت شعار: "فلنعمل من أجل المياه والمناخ"، وذلك من أجل تمكينهم من مجموعة من المفاهيم والمهارات البيئية والقدرات، لرفع التحدي البيئي والمناخي المرتبط بمجال الماء والمناخ، بهدف المساهمة في إدماجهم/هن اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا. لتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على منهجية تكوين/تطبيق لبناء كفاءات الشباب المغربي للتدخل ورفع كل التحديات المناخية المرتبط بمجال الماء، وخصوصا أن المغرب يعرف حال إجهاد مائي نتيجة تراجع التساقطات المطرية لحوالي 6 سنوات من الجفاف المتتالية، والتي هي من تداعيات تغير المناخ العالمي، الذي أهم أسباب حدوثه الأنشطة البشرية ليس فقد على مستوى القطر المغربي ولكن على مستوى كل دول العالم سواء الأكثر تلوثا أو الأقل، وذلك حيث تم الرفع من نسبة البصمة الكربونية المؤدية لارتفاع الغازات الدفيئة ومنه حدوث ظاهرة الانحباس الحراري المؤدية لارتفاع درجة حرارة الأرض.

خلال حفل افتتاح، عرف حضور عدة شخصيات وازنة وفعاليات وممثلين من المجتمع المدني والمؤسسات المهمة بالمجال البيئي والاجتماعي والثقافي والأكاديمي، وذلك من مختلف المدن: كالقنيطرة والرباط وسلا والعيون وتطوان وفاس والدار البيضاء وسيدي قاسم وسيدي بنور وأزرو وغيرها من الأقاليم... زيادة على ذلك، عرف الحدث حضور الفعاليات مؤطرين متطوعين من دول من خارج المغرب: من مصر الشقيقة الخيرة المناخية أمل علي داوود، ومن اليمن السعيد الخبير في القانون البيئي عبد الله هزاع والطالب الباحث نائل عبد الرحمن مقبل في مجال البيئة والمناخ.

خلال فقرات الافتتاح قدم الباحث البيئي منير مسيطة كلمة ترحيبية نيابة عن رئيس جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ، تلتها مداخلات تأطيرية لكل من الخبيرات/الخبراء والدكاترة في المجال البيئي والمناخي (السيدات مع حفظ اللقب: أمل علي داوود - سكيمة سربوت - فاطمة الزهراء تشيوة - فدوري جدي - عتيقة بختة - سعاد المالح - دنيا الحجاجي) و(السادة مع حفظ اللقب: أحمد الحرفي - محمد بنعبو - بوشعيب الزهاوي - محمد بنيخلف - عبد الله هزاع - عبد الفتاح الصنهاجي - منير مسيطة - حميد راشيل)، كما عرف أيضا حضور المدير الإقليمي للثقافة بالعيون.

تميز الحدث الافتتاحي بتنظيم مجموعة من الفقرات الفنية والتراثية، كزيارة معرض فني تشكيلي غني تؤثته لوحات فنية من وحي الطبيعة للفنانة فاطمة زروالي وتأطير من الأستاذة نعيمة بنطامو والفنانة مليكة والفنانة فاطمة الهدان، كما عرف عرض تجهيزات وأدوات تدخل في التراث المغربي الأصيل.

شهد الفتح تغطية إعلامية واسعة من ومختلف المنابر الإعلامية الوطنية والدولية: قناة الحرة - موقع وقناة آخر الخبر - منبر الإعلام الأخضر - قناة الدائرة وموقع ومنبر النظور بريس بالإضافة لعدة مراسلين لمواقع إلكترونية وجرائد وطنية مثل جريدة الصحراء المغربية الورقية والإلكترونية.

ضمن فعاليات حفل الافتتاح، فقرة وفاء للجامعة المفتوحة، تم تكريم خلالها الأستاذ الجامعي والأكاديمي "الحرفي أحمد"، والذي يعتبر من بين الأوائل الذين أدخلوا البعد البيئي والمناخي بالجامعة والبحث العلمي، كما ساهم في إدماج المجتمع المدني في المناقشات الأكاديمية لنيل شهادة الدكتوراه، وعرف اللقاء توزيع عدة جوائز تكريمية وشواهد تقديرية لمجموعة من الأساتذة والمؤطرين.



كما وضح الخبير البيئي والمؤطر "بنرامل مصطفى" تفاصيل بخصوص برنامج النسخة الثانية المتعلقة بالماء والمناخ عبر عدة أنشطة تكوينية وتدريبية من خلال مقارنة تكوين/ تطبيق، وذلك من أجل تحقيق أهدافه السامية عن طريق خلق جيل من الشباب المتطوع والمؤطر في المجال البيئي والمناخي والمائي على الخصوص حسب أهداف النسخة الثانية للجامعة المفتوحة لقادة البيئة والمناخ الشباب المنظمة خلال الفترة من 4 نونبر إلى غاية 30 دجنبر 2023 بالفضاءات العمومية بالقنيطرة.



وتجدر الإشارة إلى أن هذه الجامعة المفتوحة، تنظم في إطار شراكة بين جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ بالقنيطرة، ومنظمة AIESEC KENITRA فرع القنيطرة في إطار موجهتها Yalla Morocco، حيث ينتظر عُبة 5 متطوعات/متطوعين من حول العالم في تأطير مختلف أنشطة المشروع وتغطيته الإعلامية.

وتجدر الإشارة أن هذا المشروع نفذ بشراكة مع الجمعيات التالية:

- ❖ الجمعية الوطنية بادرة بذور الحضارة بالقنيطرة؛
- ❖ جمعية إيكولوجيا للتربية على البيئة بالقنيطرة؛
- ❖ المركز المغربي لتنمية الأسرة بالقنيطرة؛
- ❖ الجمعية المغربية للاقتصاد الأخضر من أجل البيئة والعدالة المناخية؛
- ❖ الجمعية المغربية اليد في العجين من سلا؛
- ❖ المديرية الإقليمية للوكالة الوطنية للمياه والغابات بالقنيطرة؛
- ❖ المديرية الإقليمية للشباب والثقافة والاتصال بالقنيطرة؛
- ❖ المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالقنيطرة؛
- ❖ المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني بالقنيطرة.

كما تم التنسيق في هذا الجانب مع كل من المكتب الإقليمي للهلال الأحمر المغربي بالقنيطرة، ومنتدى البحث الجغرافي للبيئة والتنمية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة ابن طفيل، وجمعية مغرب أصدقاء البيئة وجمعية سواعد النماء وجمعية المفوضية للتنمية والحقوق.



1. الدورات التكوينية الأساسية المنظمة بالمكتبة الوسائطية علال الفاسي الساكنية بالقنيطرة:

نظمت الدورات التكوينية 6 في إطار فعاليات الجامعة المفتوحة لقادة البيئة والمناخ الشباب النسخة الثانية، بالمكتبة الوسائطية علال الفاسي بالقنيطرة بحضور فاعل ووازن، من مختلف المدن المغربية من دكاترة وأساتذة جامعيين وباحثين أكاديميين وطلبة جامعيين فاعلين من هيئات المجتمع المدني والاعلام، اللذين/اللوات قاموا/ن بتقديم عروض نظرية وورشات تطبيقية كانت تهدف لتمكين الشباب من مهارات وقدرات نوعية حسب موضوع كل دورة مفسرة في الجدول أسفله.

التوقيت	التاريخ	الأنشطة المقررة في الجامعة المفتوحة الموازية للنسخة الثانية 2023
من 14 إلى 18	السبت 4 نونبر 2023	1) افتتاح الجامعة المفتوحة لقادة البيئة والمناخ الشباب من طرف الجمعية المنظمة وشركائها، عروض افتتاحية عامة حول وضعية المياه والمناخ من خلال مؤشرات وطنية ودولية.
من 15 إلى 18	الجمعة 10 نونبر 2023	2) الدورة التكوينية الأولى: الحقيبة التربوية والبيداغوجية للأنشطة البيئية والمناخية والتنمية (البناء المفاهيمي حول: التنمية المستدامة - المياه - المناخ - تقنيات بلورة الأنشطة).
من 15 إلى 18	الجمعة 17 نونبر 2023	3) الدورة التكوينية الثانية: حول موضوع: "الحقيبة التربوية والبيداغوجية لمنهجية تنشيط وفق منهجية التربية البيئية التريبة على المناخ والتربية على التنمية المستدامة".
من 15 إلى 18	الجمعة 24 نونبر 2023	4) الدورة التكوينية الثالثة: حول موضوع: "منهجية إدماج البعد البيئي في المشاريع والبرامج والأنشطة البيئية والمناخية، والتربية على المناخ التريبة البيئية والتربية على التنمية المستدامة".
من 15 إلى 18	الجمعة 1 دجنبر 2023	5) الدورة التكوينية الرابعة: حول موضوع: "تقنيات وآليات رصد وتتبع القضايا والاكراهات البيئية المرتبطة بمسألة المياه في ظل تغير المناخية".
من 15 إلى 18	الجمعة 8 دجنبر 2023	6) الدورة التكوينية الخامسة: حول موضوع: "تقنيات وآليات رصد وتتبع القضايا والاكراهات البيئية المرتبطة بمسألة المياه في ظل تغير المناخية".
من 15 إلى 18	الجمعة 15 دجنبر 2023	7) الدورة التكوينية السادسة: حول موضوع: "تقنيات وآليات كتابة رسائل سياسية حول القضايا والاكراهات البيئية المرتبطة بمسألة المياه في ظل تغير المناخية".
من 4 نونبر إلى 20 دجنبر	2 إلى 3 لقاءات من كل أسبوع	8) أنشطة تطبيقية: ب12 مؤسسات وفضاءات عمومية من تنفيذ مجموعات عمل تضم على الأقل 4 من الشباب المكونين لمواضيع حول قضايا المياه والمناخ.

من 16 إلى 17	الأحد 3 دجنبر 2023	9) مناورة تطبيقية لمحاكاة التدخل الاستعجالي في حالة كارثة طبيعية؛ الفيضان نموذجاً. بالتنسيق مع المكتب الإقليمي للهلال الأحمر المغربي بالقنيطرة
من 10 إلى 12	الأحد 17 دجنبر 2023	10) تنظيم حدث يوم بدون سيارة في إطار الأسبوع الوطني الرابع للمدن المستدام بشراكة مع جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض فرع القنيطرة.
من 14 إلى 18	السبت 23 دجنبر 2023	11) حفل اختتام الجامعة المفتوحة الموازية لقادة البيئة والمناخ الشباب القنيطرة النسخة الثانية 2023: ترويج المستفيدات والمستفيدين وتوزيع شواهد تكوين المكونين عليهن/هم.



2. اللقاءات التحسيسية التطبيقية المنظمة بمؤسسات التكوين المهني النسوية:

اللقاء التحسيسية التطبيقية نظمت ب 8 مراكز للتربية والتكوين أو التأهيل النسوي بالقنيطرة 4 تابعة للمندوبة الإقليمية للتعاون الوطني و4 تابعة للمديرية الإقليمية للشباب والثقافة والاتصال، كان يتم افتتاحها من طرف مدير(ة) المركز وكلمة لرئيس(ة) الجمعية المسيرة للمركز بكلمة ترحيبية، ثم تليهما كلمة للخير البيئي مصطفى بنرامل المشرف العام على فعاليات الجامعة المفتوحة لقادة البيئة والمناخ الشباب، يقدم خلالها بشكل مبسط رؤية حول الهدف والنتائج المنتظرة من الجامعة المفتوحة من ناحية تعزيز قدرات الشباب من جهة، وكذا أهمية البعد التطوعي والتحسيسي للورشات التطبيقية، والتي تدخل في إطار سلسلة الحلقات نقاش مفتوحة بين المنشطات البيئيات والمنشطين البيئيين والمستفيدات والمستفيدين من المراكز، والتي تدخل في إطار إذكاء الوعي الثقافي المائي في ظل الوضعية الحرجة والمقلقة التي يعرفها المغرب والعالم اليوم نتيجة تغير المناخ الذي أدى إلى تراجع نسبة التساقطات المطرية بشكل غير مسبوق. فيما يقوم باقي أعضاء فريق الجامعة المفتوحة المشارك في فعاليات هذه الورشات القيام بتنظيم حلقة نقاش مفتوحة بين المتدربات والمنشطين البيئيين عن طريق منهجية سؤال/جواب من أجل خلق حلقة تواصل تفاعلية حول موضوع المياه من خلال طرح تساؤلات حول مدى وفرتها وندرتها وكيفية العمل من أجل استدامتها اليوم وللأجيال القادمة.

في حين كان اللقاء المنظم بمركز WISIC لتدبير المقاولات والإعلامية اتخذ نهجا خاصا فبالإضافة للجانب التحسيسية كاللقاءات السابقة فقد تم التركيز على الفرص التي يمكن للشباب استغلالها من أجل إبداع أفكار لمشاريع من شأنها رفع التحديات المائية والمناخية أو مشاريع صديق للبيئة أو ما يطلق عليها مشاريع الاقتصاد الأخضر أو

الاقتصاد الدائري ممن سيمكن من انبعاثات غازية دفيئة أقل والتقليل من النفايات سواء الصلبة أو السائلة وكذا الحث على الاستهلاك المستدام.

نظمت هذه اللقاءات وفق البرنامج التالي:

تاريخ تنظيم اللقاء	اسم المركز	القطاع التابع له	عدد المستفيدين/ات
الإثنين 13 نونبر 2023	مركز التربية والتكوين أولاد عرفة	التعاون الوطني	35 مستفيد ومستفيدة
الأربعاء 15 نونبر 2023	مركز التربية والتكوين أولاد اوجيه 1	التعاون الوطني	29 مستفيدة
الإثنين 20 نونبر 2023	مركز التربية والتكوين البوشتيين	التعاون الوطني	33 مستفيدة
الأربعاء 22 نونبر 2023	مركز التربية والتكوين المعمورة 101	التعاون الوطني	36 مستفيدة
الثلاثاء 28 نونبر 2023	مركز التأهيل المهني النسوي الميناء	قطاع الشباب	28 مستفيدة
الثلاثاء 12 دجنبر 2023	مركز التأهيل المهني النسوي الغضفاء	قطاع الشباب	27 مستفيدة
الخميس 14 دجنبر 2023	مركز التأهيل لنسوي الوفاء 2	قطاع الشباب	33 مستفيدة
الثلاثاء 19 دجنبر 2023	مركز التأهيل لنسوي عين السبع المخاليف	قطاع الشباب	33 مستفيدة
الخميس 23 نونبر 2023	معهد التكوين المهني WISIC	المديرية الإقليمية للتكوين المهني بالقنيطرة	39 متدرب ومتدربة



وفي ختام هذه اللقاءات، كان يتم تقديم مجموعة من التوصيات للحد من تبذير الماء وتدهور المكونات البيئية نظرا لكون هذا التصرف من الأسباب الرئيسية الكامنة وراء ارتفاع أسعار المنتوجات الزراعية وغيرها من المواد الاستهلاكية وتتمثل هذه التوصيات والمقترحات فيما يلي.

- الدعوة لترشيد استعمال الماء؛
- العمل على الحفاظ على نظافة البيئة؛



- الحث على الانخراط في الحملات التحسيسية بترشيد استعمال المياه والمحافظة على البيئة والمساهمة في الحد من تغير المناخ؛
- العمل على تنشئة الأبناء على ثقافة تدبير الماء بشكل معقلن.

3. اللقاءات التربوية التحسيسية المنظمة بمؤسسات التربية والتعليم:

نظمت هذه اللقاءات التحسيسية التطبيقية حول موضوع: "اللعبة التربوية أهمية المياه في حياتنا ومحيطنا البيئي؛ تهمين الموارد المائية" بمؤسسات التربية والتعليم تم تأطيرها من طرف ثلة من الأطر الأكاديمية والناشطين البيئيين الذين يشاركون في فعاليات الجامعة المفتوحة لقادة البيئة والمناخ الشباب النسخة الثانية (نونبر - دجنبر 2023).

كانت تستهل بالقيام بمجموعة من الأنشطة التفاعلية في شكل أناشيد تفاعلية حركية وألعاب مسلية اعتمدت على تقنية أسئلة/أجوبة تفاعلية حول موضوع أهمية المياه والمشاكل التي تواجهها، وذلك من أجل جمع تمثلات الأطفال الأولية لحالات تغير المياه وكذا أثر الأنشطة البشرية والمناخ عليها. كما تم خلالها التعرف على دورة مياه الشرب ومرحل المعالجة المختلفة قبل وبعد مرورها بالمنزل والاستخدامات المختلفة في مناحي الحياة.

ثم يتم افتتاحها بشكل رسمي بكلمة ترحيبية من طرف السيد(ة) المؤسسة، كانت تحت في أغلبها على دعم مثل هذه المبادرات البيئية والمناخية التي تقوم بها جمعية المنارات الإيكولوجية من أجل التنمية والمناخ وشركاؤها لما لها من آثار في إحداث تغيير إيجابي على مستوى سلوكيات المتعلمين/ات. مؤكداً على أن تنظيم هذا النشاط يدخل في إطار انفتاح المؤسسة على محيطها، كما يدخل في إطار تفعيل أنشطة الحياة التلاميذ/التلميذات إلى 6 مجموعات عمل تطبيقية، تضم كل مجموعة 5 لاعبين وحكما للعبة.



عدد المستفيدين/ات	القطاع التابع له	اسم المركز	تاريخ تنظيم اللقاء
67 تلميذا وتلميذة	المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي بالقنيطرة	مؤسسة رواد العلم للتربية والتعليم لخاص	الخميس 16 نونبر 2023
33 تلميذا وتلميذة	المديرية الإقليمية للتربية الوطنية والتعليم الأولي بالقنيطرة	مؤسسة المناهل للتربية والتعليم لخاص	الخميس 30 نونبر 2023
42 تلميذا وتلميذة	جمعية سواعد النماء	مركز التربية البيئية	الثلاثاء 5 دجنبر 2023

كانت تمر تلك الفقرات في أجواء مرحة، حيث عبر التلاميذ والتلميذات أنه بالإضافة للمعلومات التي اكتسبوها من خلال المشاركة بحماسة هذه اللعبة التربوية حول تثمين المياه، والتي خلفت آثارا ملموسة محفزة لهم/هن من أجل المساهمة في الحفاظ على الموارد المائية كل من زاويته ومكانه، وعدم تلويثها، كما حثوا على ضرورة ترشيدها وعقلنة استعمالها اليوم من أجل استدامتها للأجيال القادمة. وتجدر الإشارة أن النشاط عرف حضور الفنانة فاطمة الهدان والتي قدمت بعض الوصلات الفنية المرتبطة بحب الأرض وترسيخ روح المواطنة المرتبطة بالشأن البيئي.

4. توصيات الجامعة المفتوحة لقادة البيئة والمناخ الشباب:

الجانب القانوني والمعياري:

الأسباب:

- ❖ تتمثل في غياب الوعي بمخاطر الإجهاد المائي، مما يؤثر بشكل مباشر على المستوى الاقتصادي، وهذا راجع إلى عدم وجود مسطرة قانونية تؤطر الاستهلاك المتزايد للماء حتى السنوات الأخيرة، كما أن ذلك ناتج كذلك عن تضارب مصالح اللوبيات الاقتصادية.
- ❖ غياب هندسة منزلية تساعد على التدبير العقلاني لاستعمال المياه هي الأخرى تساهم بشكل كبير في تفاقم الأضرار حيث اننا أصبحنا نجد بعض المدن المغربية تعاني من النقص في المياه.
- ❖ غياب آليات مؤسسية لتفعيل القوانين المائية، وغياب تقنين استعمال الآبار والفرشات المائية بطبيعة الحال في مختلف جميع المجالات.

مقترحات:

- ❖ تحديد سقف للحد الأعلى لاستعمال المياه في جميع المجالات مع مراقبة استعمال الفرشات المائية، مما يتطلب إنشاء مؤسسات مائية لتفعيل الجانب القانوني المؤطر لاستعمال الماء بشكل عقلاني ومحكم.
- ❖ وضع معايير إجبارية مساعدة لتدبير المياه في الهندسة المنزلية، مع تعميم حملات تحسيسية على أعلى المستويات لدق ناقوس الخطر لوضعية الماء.
- ❖ تنفيذ مسطرة التبليغ عن حالات الاستهلاك غير المعقلن إلى جانب تقنين الزراعات المستهلكة بشكل كبير للمياه، مع إجبارية سقي الحدائق بالمياه العادمة كحل إيجابي للحد من ندرة المياه.

جانب السياسات العمومية:

أسباب قصور الجانب القانوني في ظل مخاطر الإجهاد المائي وتغير المناخ:

- ❖ غياب التنسيق بين الفاعلين والمتدخلين في تدبير الشأن المائي بين المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية.
- ❖ غياب مواكبة للتزايد العمراني والسكاني يؤدي إلى خلل في قانون العرض والطلب.
- ❖ الإجهاد المائي بسبب اعتماد على الزراعات الأكثر استهلاكاً للماء كالبطيخ وأفوكادو والفراولة...
- ❖ أزمة التدبير والحكاما قد تسبب توترات اجتماعية حسب تقرير منظمة الأغذية والزراعة التابع للأمم المتحدة (ضعف الفرق المراقبة للماء خاصة بالقرى).

المقترحات للنهوض بالقطاع المائي بالمغرب:

- ❖ تفعيل دور هيئة المساواة والمنصفة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع في إطار المقاربة التشاركية.
- ❖ تكتيف عمل مكاتب الدراسات الفاعلة.



- ❖ تعامل مع الماء بمنطق الندرة وليس بمنطق الوفرة وذلك لأن الماء ثروة محدودة وليست دائمة.
- ❖ معالجة مشكل تزايد الطلب على الماء والجفاف والتصحر.
- ❖ خلق التوازن بين الجهات بخصوص وفرة المياه من عدمه.

جانب دور المجتمع المدني

الأسباب قصور دور المجتمع المدني:

1. قلة الخبراء البيئيين في المجال المائي؛
2. عدم إعطاء الأولوية للجانب التحسيبي في البرامج الحكومية؛
3. ضعف ادماج البعد البيئي في المناهج التربوية؛
4. ضعف الانخراط في الأيام الوطنية والدولية الخاصة بالماء؛
5. قلة الموارد المادية والبشرية واللوجيستية؛
6. ضعف ادماج البعد التحسيبي بالموازاة مع المشاريع المندمجة الخاصة بالمياه.

المقترحات للنهوض بدور المجتمع المدني:

القطاع الحكومي:

- ❖ ادماج البعد التحسيبي والتوعوي في البرامج الحكومية؛
- ❖ تفعيل المقاربة التشاركية بانخراط المجتمع المدني في تنزيل البرامج الحكومية.

القطاع الخاص:

- ❖ المواكبة التقويمية من القطاعات الخاصة في المشاريع الخاصة بتدبير المياه؛

المجتمع المدني:

- ❖ خلق حركية تواكب التحولات السياسية في المجال المائي
- ❖ تعزيز جمعيات خاصة ومؤطرة وفاعلة تعنى بالتربية البيئية
- ❖ تكثيف الدورات التكوينية المتعلقة بالماء
- ❖ تكوين خبراء بيئيين في المجال المائي
- ❖ خلق شراكات مع المجتمع المحلي والوطني والدولي
- ❖ تقاسم تجارب وطنية ودولية في مجال المحافظة على الماء....

وفي حفل الاختتام الذي نظم يوم الجمعة 22 دجنبر 2023 بالمكتبة الوسائطية علال الفاسي الساكنية بالقنيطرة، تم التنويه بفعاليات الجامعة المفتوحة لقادة البيئة والمناخ الشباب وذلك لما خلفته لدى المستفيدين والمستفيدات من دوراتها التكوينية وكذا أنشطتها التحسيسية أو من خلال تتبع الجمهور العريض من متتبعي صفحات وسائط التواصل الاجتماعي وكذا وسائل الإعلام التي وثقت أحداث فقرات وفعاليتها لحظة بلحظة. فشكرا جميعا لمن ساهم/سأهمت في إنجاح هذه النسخة الثانية وإلى النسخة الثالثة إن شاء الله.





رئيس الجمعية مصطفى بنرامل : benramelmostafa@gmail.com - 0661704841

